رابط المادة على منصة باحث

مجالس التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " دورة تركيا

المجلس الثالث والعشرون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والعشرون مجالس القراءة والتعليق على كتاب الامتاع. صباح الاثنين الرابع من شهر الرابع عام ثمانية - 00:00:53

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكنا قد وقفنا على المبحث الثامن والعشرون المبحث الثامن والعشرون الفواصل والمناسبات. نعم. المرحلة الخامسة والعشرون الفواصل والمناسبات. وهذا المبحث - 00:01:14

آآ داخل تحت بلاغة القرآن المعنوية. داخل تحت بلاغة القرآن المعنوية لان كما تعلمون البلاغة لها اسلوب لها اسلوب ولها دلالات معنوية. فمراعات الفواصل والمناسبات من بلاغات القرآن المعنوية. نعم. وفيه ست مسائل المسألة الاولى في الوقوف على رؤوس الايات - 00:01:34

قال شيخ الاسلام رحمه الله والسكتة التي عقب قوله ولا الضالين السكتات التي عند رؤوس الاية قال ووقوف القارئ على رؤوس الايات سنة وان كانت الاية الثانية متعلقة بالاولى تعلم الصفر بالموصوف او غير ذلك - 00:02:04

ما يتعلق الصفة بالموصوف مثل قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فجملة الذين يؤمنون بالغيب صفة لمن؟ للمتقين. للمتقين. او غير ذلك. ومن امثلته كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. في الدنيا والاخرة. على قول جمهور المفسرين في الدنيا والاخرة الجار مجرور - 00:02:24

علق بي تتفكرون. وعلى القول الاخرين في الدنيا والاخرة جار مجرم متقدم متعلق بما بعده نعم فقال ولما كان الذين يعارضون ايات الاية يعني كيف يكون متعلق بما بما بعده؟ في الدنيا والاخرة ويسألونك عن اليتامى - 00:02:53

قل اصلاح لهم خير فيقولون ان الكلمة في الدنيا والاخرة متعلق اصلاح لهم خير. اصلاح لهم خير في الدنيا والاخرة واضح؟ لكن القول الاول اظهر قرب ايش؟ قرب المناسبة او قرب الفاصلة. نعم - 00:03:15

وقال ولما كان الذين يعارضون ايات الانبياء من السحرة والكهان لا يأتون منه باياتهم بل يكون بينهما شبه شبه الشعر بالقرآن ولهذا قالوا في النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحرا وكائنا وشاعر مجنون. وقال تعالى انظروا كيف ضربوا - 00:03:38

ظلوا فلا يستطيعون سبيلا. فجعلوا له مثلا لا يواكبه بل بينهما شبه مع وجود الفارق المبين. وهذا هو القياس الفاسد فلما كان الشعر كلاما له فواصل ومقاطع والقرآن ايات له فواصل ومقاطع قالوا الشاعر ولكن جسام ثم - 00:03:58

وقال والشعراء يتبعهم الباغون. الم تر انهم في كل واد يهيبون وانهم يقولون ما لا يفعلون. فذكر سبحانه مر الى النبي وبين الكاهن والشاعر. قال وانها البلاغة المأمور بها بمثل قوله تعالى وقل لهم في انفسهم قولا مريضا - 00:04:18

هي علم المعاني والبيان ويذكر من المعاني ما هو اجمل مناسبة للمظلوم ويذكر من الالفاظ ما هو اكمل في بيان تلك المعاني. فالبلاغة بلوغ غاية المطلوب او غاية الممكن من المعاني باتم باتم باتم ما يكون من البيان. فيجمع صاحبها بين تجميدها من تكميل المعالي - 00:04:38

وبين تدينها باحسن وجه. ومن الناس من تكون حكمته الى المعاني ولا يوفيها حقها من الالفاظ البينة. ومن الناس من يكون مبينا ما في نفسه من المعاني لكن لا تكون ضد المعاني المحصلة للمقصود المقصود في ذلك المقام. فالمخبر مقصوده تحقيق المخبر به. فاذا بينه وبين - 00:04:58

بما يحقق ويحقق ثبوته لم يكن بمنزلة الذي لا يحقق ما يصدر به او لا يغير ما ما يعلم به ما يعلم به دروس نقوده تحصيل الحكمة المطلوبة. فمن امر ولم يحكم ما امر به او لم يبين الفتنة في ذلك لم يكن جازان للذي امر بما هو حكم بما - 00:05:18

هو خدمة وبين وجه الخدمة به. واما تكلف الاوجاع والاوزان والجناس والتفريق ونحو ذلك مما تكلفه متأخروا الشعراء والخطباء والوعاظ فهذا لم يكن من بعد وفقاء الصحابة والتابعين والفصحاء منهم ولا كان ذلك مما يهتم به العرب - 00:05:38

كان لي مقامه انا احب المقامات كان لي مقام عنوانها مقامة البلدان التي روى عن ائمتها الحافظ ابن حبان فذكرتم كل بلد ومن روى عنه من العلماء او ذكرت كل بلدة هو روى عن علمائها - 00:05:58

فمن جملة هذه المقامة على وجه الجناس والتطبيع تذكرت الكلمة فقلت وهزا من اهواز هسهزها كان ناس جالسين فمن ضمنهم الشيخ عبد الوكيل قال يا شيخ والله انت اردت ان تبين عميت القضية ما فهمنا - 00:06:20

شي يعني هذا من اهوازا هزه اه ايضا كتبت مقامه بعد ذلك خلاص شفت ان ما فيها فايدة طبعا المقامات كنت اكتبها في وقت الملح يعني وقت التعب يعني فكتبت مقامه عن القدس - 00:06:40

عنوانها مقامة القدس ومطلعها كان آآ ايها يا ايها القدس ان الامة اليوم عينك مشغولة بالرمس او انسيت الان. فالمهم فواحد من الادباء من البحرين ارسل لي رسالة قال كما ان - 00:06:59

قضية القدس اه الناس عنها في عماية فان مقامتك اعمت قضية القدس زيادة. لان لان من شرط المقامات الاتيان بالكلمات الغريبة واحياؤها من شرط المقامات الاتيان بالكلمات الغريبة والوحشية واحياؤها. ان شاء الله اذا كان في وقت نلقي عليكم مقامة القدس شوف تفهمون - 00:07:19

نعم المزرعة الثانية مراعاة المناسبة قال شيخ الاسلام رحمه الله لدرجة القبض على المعنى سمعيا فلابد ان يكون اللفظ مستعملا في ذلك المعنى بحيث قد دل على المعنى قد دل على المعنى به. لا يهتدي بذلك بمجرد ان يصلح ان يصلح - 00:07:44

وضع اللفظ لذلك المعنى اذ الالفاظ التي يصلح وضعها للمعاني ولم توضع لها لا يحصي عددها الا الله. وهذا عند من يعتبر المناسبة بين اللفظ والمعنى لقول طائفة من اهل الجلال والبيان. واما عند من لا يعتبر المناسبة فكل لحظ يصبح وضعه لكل معنى. لا سيما اذا علم ان اللفظ - 00:08:04

موضوع لمعنى هو مستعمل فيه فحمله على غير ذلك على غير ذلك لمجرد المناسبة كذب على الله ثم انتهى مخالفا لما علم من الشريعة فهو دأب الكرامضة. وان لم يكن مخالفا فهو حال كثير من جهال الوعاظ والمتصوفة. الذين يقولون باشارات - 00:08:24

وعليها نصا ولا قياسا. وما واما ارباب الاشارات الذين يثبتون ما دل النبض عليه ويجعلون المعنى المشار اليه مطلوبا من جهة والاعتبار فحالهم كحال الفقهاء العالمين بالقياس والاعتذار وهذا حق اذا كان قياسا صحيحا لا فاسدا واعتبارا مستقيما لا من - 00:08:43

وقال ان الله سبحانه بعد محمدا صلى الله عليه وسلم فالكلمة التي في القرآن جامعة عامة لما كان متفرقا منتشرا في كلام غيره ثم انه يسمى يسمى يسمي كل شيء بما يدل على - 00:09:03

هذه المناسبة للحكم المذكور المبين المبين وقال فتدبر القرآن وارتباط بعضه ببعض. وكيف ذكر احكام الحج فيها اي في سورة البقرة في موضعين مع ذكر بيته وما يتعلق من مكانه. وموضع وموضع وموضع دبر فيه وموضع ذكر فيه - 00:09:23

الادلة يتذكر ما يتعلق ما يتعلق بزماده موضع ذكر فيه الاهلة فذكر ما يتعلق بجماله. وذكر ايضا القتال في المسجد الحرام والمقاصة في الشهر الحرام. لان ذلك يتعلق بالزمان المتعلق - 00:09:47

بالمكان ولهذا قرن سبحانه ذكر كون الاهلة مواقيت للناس والحج. وهذا من التناسب والارتباط العجيب يعني نعم يعني تأملوا معي

ساضرب لكم مثال انتم تعلمون اركان الاسلام كم؟ خمس مع تباعد - 00:10:03
آآ الاخبار بها تجدونها مرتبة حتى في سورة البقرة فاول امر في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا ايش نسميه الان؟ التوحيد شهادة ان لا اله الا الله صحيح؟ ما ظميمة شهادة - 00:10:23
لا اله الا الله وان كنتم في غيب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. طيب اذا لم نقدر اذا اشهدوا ان محمدا رسول الله ثم تأتي بعد ذلك كلام ثم قال واقيموا الصلاة بعدين واتوا الزكاة بعدين اوامر اخرى - 00:10:38
اخرى اخرى ها ولا تجد الا تجد الصيام يا الذين امنوا كتب عليكم الصيام ثم اخبار اوامر اخبار مروان يعني حتى على على الترتيب الزماني الترتيب الذي جاء ذكر الاركان الخمسة في القرآن هو على الترتيب الزماني - 00:10:58
تشريع متى اين جاء الحج؟ ها الحج اشهر من معلومات صح؟ نعم. واتموا الحج والعمرة لله في اخر سورة البقرة تقريبا بعد ذكر الاركان الاربعة الاولى من تنبأ لهذا التناسب - 00:11:18
تناسب عجيب ولا لا؟ هذا الشيء الشيء الاخر تأمل معي الان لو اردنا ان ان ننظر الى تناسب القرآن وارتباط بعظه ببعظ كلا امرا عجبا امرا عجبا والله وكنا نجلس مع شيخنا بزكريا رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى. فيعطينا العجايب والغرائب - 00:11:34
والله كان الواحد منا يتعجب يعني الان تأمل معي الان لو لو ان سائلا سألك ما وجه ايراد؟ اول امر في القرآن هي ايش؟ ها؟ اعبدوا ربكم الذي انه اعظم مأمور به صحيح؟ واعظم من هي عن ما هو؟ فجاء اول من هي ما هو اول من هي؟ فلا فلا تجعل لا ينال - 00:11:54
وانتم تعلمون صحيح؟ ما هو اول امر للمؤمنين في القرآن؟ من يعرف اول امر للمؤمنين خلصنا الحين هذا للناس. يعني الناس اعبدوا ربكم هذا للناس. ما هو اول امر للمؤمنين - 00:12:17
احسنت يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقل انظر. لو اراد الانسان ان يجد المناسبة يجدها بكل سهولة. لان المؤمنين قلوبهم تقررت بالتوحيد. فبعد القلب مباشرة اول شيء يجب ان يهتم به الانسان اللسان. فجاء - 00:12:37
به يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. اذا من علامات اهل الايمان اللي اللسانية الظاهرة تقويمهم السنتهم. تجد رجل سبابا فاذا اسلم لا يعرف السب. تجد الرجل عيابا شتاما اذا - 00:12:57
اسلم لا يعرف واقع يعني واردنا ان نتأمل في هذا على كل حال التناسب بحر لا ساحل له. انا اقولها لكم بكل صراحة التناسب بحر لا ساحل له. وقد ذكر العلماء في التناسب امورا عدة. ذكروا تناسب الاية - 00:13:17
مع الاية الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لما قال رب العالمين ربما وقع في القلوب الهيبة من الله عز وجل. فحتى يجذب العباد ها ويرغب قال الرحمن الرحيم وحتى لا تكون هذه الرغبة وهذا الانجذاب حتى لا يكون بعيدا عن الخوف قال ما لك يوم الدين - 00:13:39
فلما حصل في القلوب تعظيم الله لانه رب العالمين. والترغيب اليه لانه ارحم الراحمين. والخوف منه انه ما لك يوم الدين حصل في النفوس الاستقرار والان كأنه يقول ما النجاة وما هو السبيل؟ لان نبقى على هذا - 00:14:08
تعظيم وان نكون راغبين في رحمة رب العالمين راهبين من الملك الذي يملك يوم الدين جاء الامر اياك نعبد اياك نستعين. ويأتي الان سؤال هل هذا يكفي؟ اياك نعبد واياك نستعين. والله الاخوة انا ما اخفيكم السر. الفاتحة نقرأها في كل - 00:14:28
ركعة من ركعات صلاتنا كلما ازددت فيها تأملا كلما وجدت فيه شيء جديد كاني اول مرة اقرأه هذه الفاتحة فقط وهذا وحده دليل على انه كلام الله. لا تنقضي عجائبه ابدا. التناسب بين الايات والايات هذا شيء. التناسب بين - 00:14:48
مقاطع الايات ومقاطع الايات يعني اول البقرة تأملوها في صفات من؟ بعدين في صفات ان الذين كفروا لا صفات الكافرين ايتين سواء علي منذرت ختم الله على قلوبهم وعلى سمعه وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب بعدين في صفات من؟ شوفوا التناسب بين المقاطع لم - 00:15:08
ما ذكر الله حال المؤمنين ناسب ان يذكر حال الكافرين. فلما ذكر حال الكافرين قد يكون هناك اناس هم هم في الواقع وفي العذاب

مؤخرون عن الكفار وان كانوا في الدنيا في الظاهر مقدمين ومع المؤمنين - 00:15:32
اراهم الله عز وجل شي عجيب تناسب تناسب عجيب حتى لما ينتقل من قصة الى قصة تجد تناسب عجيب جدا بل انتقال من كلمة الى كلمة تناسب بديع جدا اذا في تناسب الاية مع الاية تناسب الكلمة مع الكلمة تناسب المقاطع من المقاطع تناسب الايات مع الايات - 00:15:52
والناس تكلموا في هذا كله. واعظم واجل واحسن من تكلم في هذا الباب هو العلامة البقاعي رحمه الله تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية نظم الدرر في تناسب الايات والسور. اثنين وعشرين مجلد - 00:16:17
علم بحر علم بحر عظيم تناسب الايات نظم الدرر في تناسب الايات والسور ولكن هناك تناسب لم يذكره احد ولم يبحث عنه احد ولا ادري سبحان الله لم يعني حتى كنت ذكرت هذا لشيخنا فتعجب قال فعلا هذا لم يذكر. مع انه كان لشيخنا رحمه الله شيخ القرآن ما معنى شيخ القرآن - 00:16:37
ها؟ وما نوع الاظافة؟ اخذنا انواع الاظافة لا ما نريد ما هو التقدير في الاضافة الشيخ الذي يدرس كانه مميز بعلوم القرآن لا هذا المعنى صح هذا معنى نحن لا نجد ما نريد ان تقدر لي ها - 00:17:04
اذن نسيت المؤاخذة قلنا ان الاظافة اما ان تكون اظافة اللام للام ها اظافة لللام لما انت تقول يعني اه مال زيد اي مال لزيد هنا اصبحت اضافة الملكية طيب قد تكون الاظافة اظافة الجنسية لما تقول درهم فظة درهم من فظة - 00:17:23
فشيخ قرآن شيخ الاسلام يعني شيخ في الاسلام. الاسلام ما له شيخ ما معنى شيخ الاسلام؟ في الاسلام. يعني كبر سنه في الاسلام وعظم امره في الاسلام فسمي بشيخ الاسلام. وشيخ - 00:17:56
قال نفس المعنى شيخ في القرآن. القرآن ما يمكن يكون له شيخ. اذا ما معنى شيخ القرآن؟ اي كان يلقب بهذا عشان لا تتهمه شيخنا بهذا فكان شيخنا الشيخ شمس رحمة الله عليه كان كثير ما يكتب في رسالته الماتوريدية يقول وقال شيخ القرآن وقال - 00:18:13
شيخ القرآن فقال له الشيخ اه شيخنا الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي في المناقشة ما هذا يا شيخ شمس كيف شيخ القرآن؟ وهل القرآن شيخ فقال له شيخنا الشيخ شمس بالبداهة وانتم تقولون شيخ الاسلام وهل للاسلام شيخ - 00:18:33
فسكت الشيخ علي فقال يا شيخة شمس هذه الاظافة اظافة الظرفية شيخ في القرآن شيخ في الاسلام هل ذكرناها لكم مرة ولا لا؟ ابو حذيفة يا شيخ يمكن ذكرت مكان ثاني وانا اظن اني ذكرتني ما ادري. على كل حال - 00:18:54
في تناسب ما ذكره احد وان كان شيخنا رحمه الله له باع طويل لكنه لم يكتبه. وهو تناسب الايات والمقاطع لاسم السورة وهذا والله بحر عجيب. ولذلك لم يأخذه احد. يلا بسم الله يا شيخ - 00:19:15
المسألة الثانية. نعم يعني اوتيت اوتيت الجوامع الكريم. مم. ما اصح تفسير تفسير جوامح؟ نعم معنى جوامع الكلم اي ان الكلمة واحدة تحتمل معاني عظيمة متعددة الحمد لله رب العالمين. الحمد كل الحمد لله رب العالمين - 00:19:37
الحمد لله جنس الحمد لله رب العالمين. الحمد كل حمد معهود فالله اولاه ابي الحمد لله رب العالمين اي ان المحامد موجودة وموصوف بها ربنا على وجه الكمال. هذا كله فقط في كلمة الحمد - 00:20:09
نعم فالمسألة الثالثة بيان تنازل بعض الايات. اولا قال شيخ الاسلام رحمه الله. احنا ما كملنا يا شيخ كيف هذا؟ وقال حين وقال لا هو يختبرني انا عارف ولا معي ترى انا منتبه - 00:20:34
فتدبر القرآن احسن ان تتدبر قال والقرآن مم اذا امر اهلها لا يذكر مجرد القدر فلا يقول النجم فلا يقول من جعلهم الله مؤمنا بل يقول قد افلح المؤمنون اذ ذكر مجرد القدر في هذا يناقض المقصود ولا يليق هذا لاضعف الناس عقلا. فكيف لكتاب الله - 00:20:56
لا ترى انه في مقام الامر والنهي والترغيب والترهيب يذكر ما يناسبه من الوعد والوعيد والمدح والذنب. وانما يذكر القدر عند غياب نعمه عليهم اما ليس من افعالهم واما بانعامه بالايمان والعمل الصالح. ويذكره في زياح قدرته ومشيئته. واما في معرض الامر فلا يذكره الا عند النعم - 00:21:27
بقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد. الاية. فهنا مناسب وقال رحمه الله قال تعالى ان الذين يبدعون في اياتنا لا

يخفون علينا اه من يلقى في النار خير ام من يأتي امنا امنا - 00:21:47
يوم القيامة وذلك ان كل من اعتقد المعارية برأيه ان كل من اعتقد معاني برأيه يمكنه ان يعبر عنها بالفاظ تناسبها المناسبة وتلك الالفاظ موجودة في كلام الانبياء عليهم السلام لها معان اخرى. ويجوز ويجعل تلك الالفاظ دلة على معانيه التي - 00:22:04
ثم يجعل الالفاظ التي تكلم فيها الانبياء وجاءت فيها الكتب الالهية ارادوا بها معاليه هم. وهكذا فعل سائر اهل الالحاد في كما فعلته النصارى. نعم. المسألة الثالثة. مم بعض ايات السورة وبين اسمها او عنوان السورة. تقصد - 00:22:24
نعم تكلم في هذا يعني اقصد يعني مثلا يتكلمون عن سورة عندما يتكلمون عن سور اخرى يعني يذكرون ابن عباس المقول في سورة الليل يقول هذه سورة استراحة والبخل وكده فيعني لا لا انا ما اتكلم عن اسماء السور. سيأتي معنا اسماء السور. انا اتكلم اسماء السور سيأتي ان شاء الله. نتكلم عن - 00:22:54
يعني لو قال لك قائل هذا كمثال لو قال لك قائل ان الفاتحة لها اكثر من عشرة اسماء صح؟ ما مناسبة الاسم لمسماه ما مناسبة المسمى للاسم؟ ما المضمون؟ يعني احنا في في العادة البشرية لما نقول فلان - 00:23:26
خالد لا يلزم ان يكون معنى الخلود موجود فيه. لان اسماءنا مجرد ايش؟ ها اعلام مجردة صح؟ واما معظمات لا تكون انتبه لهذه القاعدة. المعظمات لا تكون اسماؤها مجردة. فاذا قال لنا قائل لماذا سميتم - 00:23:46
والحمد لله رب العالمين بالفاتحة نقول لان الله افتتح كتابه به. مناسبة ظاهرة صح؟ طيب فان قال قائل لماذا سميت هذه سورة بسورة ايش؟ الشافية يقول لان من قرأها مستيقنا بها كان سببا في الشفاء. لماذا سميتموها بالكافية؟ لانها تكفي عما عداها وما - 00:24:06
عاداها لا تكفي عنها فهمت الان؟ فايضا لو قال لنا قائل لماذا سميتموها بالفاتحة؟ ممكن ان نجد مناسبة بين الاسم وبين المسمى. فنقول ان اسباب الفتح ثمانية فمن اه فمن تأملها يجدها في الفاتحة. اسباب الفتح ثمانية وكلها موجودة في الفاتحة - 00:24:29
وش بعد من سورة من اسماء السورة؟ الصلاة الصلاة ما منى تسميتها الصلاة؟ لانه لا تصح الصلاة الا بها فكل اية منها مقصودة في الصلاة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وش بعد؟ السبع المثاني لانها سبع ايات تكررت - 00:24:53
قرر بعد ام القرآن ام الشيء مجمعه ام الشيء آآ الذي يرجع اليه الامر ومبدأه والقرآن وهكذا هذا المقصود يعني يعني لو قال لنا قائل في البقرة اكثر من الف آآ اسم ايش معنى اسم البقرة؟ آآ وظع لهذه السورة - 00:25:13
ما يصير نقول جامد لما نقول جامد كانه معناه ما في اي مناسبة خلاص مثل الجدار الجدار جدار خلاص لا نعم المرتبة الثالثة بيان تناسب بعض الايات. مم. اولا قال شيخ الاسلام رحمه الله وامر الصلاة عظيمة شأنها ان - 00:25:35
وامر الصلاة عظيم شأنها ان تجزى ها هنا. فانها احوال لي وعماده. وتعظيمه تعالى لها في كتابه فوق جميع العباد سبحانه يخصها بالذكر تارة ويعقدها بالزكاة تارة وبالصبر تارة وبالنسك تارة. تأمل هذه المناسبات يخصها - 00:25:56
بالذكر تارة لعظمتها يقرنها بالزكاة تارة وبالصبر تارة وبالنسك تارة هذه مناسبة عجيبة جدا. نعم. لقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة. وقوله فصل لربك وقوله قل ان منادي ورزقي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ذاكرين له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وتارة - 00:26:16
يفتتح بها اعمال البر ويختمها بها كما ذكره في سورة سأل سائل وفي اول سورة المؤمنين قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون والذين هم معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حانثون الا على مملكة ايمانهم الا على - 00:26:43
الواجب وبلغت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن اتبع وراء ذلك فاولئك هم العادون. مؤمنين بهم لامهاتهم وعهدهم راعون. والذين هم على اخواته المحافظون اولئك هم الوارثون الذين يلبسون الفردوس هم فيها خالدون. ثانيا - 00:27:03
عينيك اذا ما متعنا به ازواجا منهم زهب ولا تحزن عليهم. فنهاه عن الحزن عليهم والرغبة فيما عندهم في اية ونهاه عن الحزن عليهم والرهبة منهم في اية. فان الانسان قد يتألم عليهم ومنهم اما راغبا واما راهبا - 00:27:23

نعم. ثالثا قال رحمه الله في الكتاب العزيز يخبر الله سبحانه عن احداث المخالفين للرسل ونجاة اتباع المرسلين. ولهذا يذكر سبحانه بالشعراء قصة موسى وابراهيم ووضوح وعاد. لمكذبيهم والنجاة لهم ولاتباعهم - 00:27:43
ثم نأتي من تخطب لقوله ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. فيختم القصة باسمين لاسمائه تقتضيها تلك الصفة اخذت القصة فختم القصة فختموا فختم القصة فختم القصة باسمه من اسمائه تقتضيها تلك الصفات - 00:28:03
مم. وهو العزيز الرحيم. فالتقى من اعدائه بعزته وان يرسله واتباعهم برحمته. شف يعني كيف التناسب البديع بين ختم الاية وبين مضمون الاية شيء عجيب نعم. واخبر تعالى عن الوطية انه طمس ابصارهم. فكانت عقوبة اهل الفواحش - 00:28:25
كما قد عرف ذلك فيهم وشوهد منهم. وكان ثواب المعتدلين بهم بهم التاركين لافعالهم عطاء الانوار. وهذا ملازم لذكر اية عقيدة عقيدة الانصار. نعم. لانهم يقولون ان مبدأ مبدأ فواحش مثل اللواط والزنا مبدأ الفواحش النظر. فناسب ان يبدأ في عذابهم بطمس ابصارهم - 00:28:45
خامسا قال والاجماع كلامه في قوله تعالى يوم يجر المرء من اخيه وامه وابيه لما ابتدأ من ومن عهد العرب ان يبدأ بالاهم. هذا اللي ذكرناه لكم مرة تذكرون؟ نعم. فلما سألت عن هذا قلته ان الابتلاء يكون في كل مقال - 00:29:15
ابتداء بالاعلى وهنا المناسبة تقتضي الابتداء الادنى لان المقصود عن اقاربه مفصلة. فلو ذكر القربى اولا لم يكن في ذكر. آآ لم يكن في ذكر الابعد فائدة طائلة فانه يعلم انه اذا فر من الاقرب فر من الابعد - 00:29:35
ولما حصل فلو ذكر الاقرب اولا كيف؟ لو كيف ذكر الاقرب اولا تنقل فلو ذكر القربى اولا لم يكن في ذكر الابعد فائدة. اه ممكن يكون خطها مطبعي. لا يمكن يكون خطأ مطبعي نعم - 00:30:00
ولما حصل ولما حصل للمستند ولما حصل للمستمع استشعار الشدة مفصلة ولم ولما ولما حصل المستشفى استشعار الشدة وفصلت اه ولم ولما ولا ما ولا ما حصل. صحيح صحيح فالدنيا التي في ابعد وانتقلت منه الى الاقرب. وقيل اولا يوم يفر المرء من اخيه - 00:30:19
وعلم ان ثم اشتداد توجب ذلك وقد يجوز على كل حال هذا وجه من اوجه الترتيب الابدو البدو بالابعد نسبا ثم الاقرب نسبا. وقد ذكرنا لكم مناسبة اخرى تذكرونها ولا لا؟ لا. نعم - 00:30:47
فعلم ان ثمة ادارة وجود ذلك. وقد يجوز ان يفر من غيره ويجوز الا يفر فقيل وامه وابيه. فعلم ان الشدة اكبر من ذلك بحيث والفرار الى الابوين ثم قيل وصاحبته وبنيه فوجد انها قامة بالجود والفرار مما لا يفر منهم مما لا يفر منهم الا - 00:31:10
وادي الشدة وهي الزوجة والبنون ونهضه ونهب وصاحبته احسن من زوجته. قلت فهذا في الخبر رضيعه في الامر قوله هدية من صيام او صدقة او رسل. وقوله فكفره اطعام عشرة مساكين من الارض ثم المطعمون اهليكم - 00:31:30
او كسوتهم فان الواجبات نوعان الاول على التمثيل فيقدم فيه الاعلى فالاعلى كما في كفارة الظهار والقتل واليمين. والثاني اعادة تغيير فيها باهمها لويل انه مجزيا بها. مجزي. مجزي نعم هذا خطأ الله - 00:31:50
هذا مطبع يمكن نرجع الى الاصل يعني ترتيب عجيب لما كان في التخيير بدأ بالاخف لاشعار انه يجزئ ولما كان في الترتيب قدم الاعلى. نعم. يبين انه مجزئ لا نقص فيه والاعلى بعده للتنزيل في هلال الايجاب. نعم. فانتقلت - 00:32:16
من العمل الادنى الى الاعلى القلب من العمل الادنى الى الاعلى اولى بان يؤمر بالاعلى ثم يذكر له الادنى ويزدريه القلب ولهذا مما ذكر في جزاء الصيد الاعلى فداء كان لنا في ترتيبه روايتان وان وان واذا وصلنا المشهور قلنا - 00:32:40
قدم فيه الاعلى لان الادنى لقدرته في الجانب الادنى بقدرته في قوله او كفارة طعام مساكين او عدل غير صياما فمن قوله تعالى تعالوا الى جند سواء بيننا وبينكم بعدها ايات نزلت قبل ذلك لقوله يا - 00:33:00
اهل الكتاب يذكرون بايات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب وتلبسون الحق بالباطل الحق وانتم تعلمون. فيكون هذا مما تقدم هو تلك مما تأخر نزوله وجمع بينهما للمناسبة. اما في ظاهره فان الايات اذا نزلت يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضعها - 00:33:21
في مواضع تناسبها وان كان ذلك مما تقدم. قال انه الله قوله تعالى كذلك يضل الله من هو مسرف وكذلك قوله كذلك يخضع الله على

كل قلب متكبر جبار. فذكر الضلال الاول وذكر تدبر الثاني. وذلك - 00:33:41
لان الاول مغتاب ففاته العلم حيث ابتغى الهدى في غيره. والثاني جبار عن الغلاف ما فيه فقسمه الله. وهاتان الوصفان يجمعان العلم وفي ذلك بيان ان كل علم ديني لا يطلب من القرآن فهو ضلال. كفاسد كلام الفلاسفة والمتكلمة والمتصوفة والمتفقهة. وكل عام - 00:34:03
كتاب الله مريدا للعلو في الارض والفساد. فان الله يقسمه الضال لم يقتله المظلوم. بل يعذب بالعمل الذي لا فائد فيه والجبار اخذ محصل نجدة فاقدمه الله عليها. فهذا عذب بازاء بايزاء - 00:34:25
الذي طردها في الباطل وذلك يعذب بسعيه الباطل الذي لا يموته عاشورا سئل فيه كل سنة تيمية تقدس الله روحه هذه الكلمة قدس الله روحا من النساخ كثير موجود ولكن في نظر - 00:34:43
القاصر الافضل ان يقال رحمه الله. وان لا يقال قدس الله روحه لان يعني فيه نوع اشعار آآ بمذهب من من يرى عياذا بالله ان عذاب القبر ونعيمه للروح فقط دون البدن. والصواب عقيدة اهل السنة والجماعة. ان للقبر عذابا ونعيما. نسأل الله ان يرحمه - 00:34:58
وان يسكنه فسيح جناته. نعم. بعضهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب مغفرة لا دجاجة. وايضا هذا قصور اذا قلنا طيب الله ثراه كاننا دعونا للبدن دون الروح فالافضل يعني كلام العلماء رحمه الله نعم - 00:35:24
يعني بعضهم يقصد بكلمة قدس الله سره يعني روحه وبعضهم يقصد بكلمة سره اي عظم الله تأثيره على مريديه وهذا من الشرك الاكبر نعم مم تقتصر على انه هذا سر؟ عاشرا سئل شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه ابن القيم - 00:35:49
هو ابن القيم كثير ما يذكره ولم ولم اجد ذلك في كلام السلف. مثل الجهلة ابن القيم لا لا حتى هذا ليس ليس كله من كلام النساء بعضهم من كلام تلامذته العلماء ليس فقط ابن القيم وغير ابن القيم لكن الظاهر ان - 00:36:19
الالفة لها تأثير يعني. الفة الزمان. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم دعوة في ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. ما مناسبة ذكره - 00:36:39
اني كنت من الظالمين. فاجاب ان ظمن نوعية الدعاء فقوله لا اله الا انت اعترافا بتوحيد الالهية وتوحيد الالهية احدا نوعية الدعاء وان الاله هو المستحب لان يدعى دعاء عبادة ودعاء مسألة وهو الله لا اله الا هو. وقوله اني كنت من - 00:37:01
اعتراف بالذنب وهو يتضمن قلب المغفرة فان الطالب السائل دائما يسأل بصيغة الطلب وتارة من يسأل بصيغة الخبر اما بوصف حاله واما واما بوصف الحالين لقول نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر - 00:37:21
وترحمني اكن من الخاسرين. فهذا ليس صيغ طلب. وانما هو اخبار عن الله انه ان لم يغفر له ويرحمه خسر. ولكن هذا الخبر وكذلك قول ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هو من هذا الباب - 00:37:41
قول موسى عليه السلام ربي اني بما انزلت الي من خير فقير. فان هذا وصف لحاله بحاله لانه فقير الى ما انزل الله اليه الخير وهو مطمئن بسؤال الله انزال الخير اليه. ومن هذا الباب قول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فوصف - 00:38:01
ونفسه وصف ربه بوصف يتضمن سؤال رحمته بكشف ضره. وهي صيغة خبر تضمنه السؤال. وهذا من باب حسن الادب في السؤال والدعاء فقول القائلين من يعظمه ويرغب اليه انا جائع انا مريض. وان كان في قوله اطعمني وداو لي ونحو ذلك - 00:38:21
فذاك فيه اظهار حاله واظهاره على وجه الذل والافتقار المتضمن على وجه الذل والافتقار المتطمن لسؤال الحال. وهذا فيه الرغبة التامة والسؤال المحض بصيغة الطلب. وهذه الصيغة صيغة الاستدعاء اذا كانت لمن يحتاج اليه - 00:38:41
الطالب او ممن يقدر على فهم المفضول منه ونحو ذلك. فانها تقال على وجه الامر اما الى في ذلك ان الحال طالب واما عباده من نفع المطلوب. فاما اذا كانت من الفقيد من كل وجه للغني من كل وجه فانها سؤال محض لتذلل وافتقار واظهار الحال - 00:39:01
ووصف الحاجة والالتقاء هو سؤال للحاج فهو ابلغ من جهة العلم والبيان. يبقى ان يقال وصاحب الحوت هو من اشباهه ولماذا بحالهم صيغة الوصف ربنا سبحانه صيغة الوصل والخبر دون صيغة الطلب. فيقال بان المقام مقام اقتراح لان ما اصابني من الشر -

00:39:21
والمقصود دفع الظلم والاستغفار جاء بالحفظ الثاني فلم يذكر صيغة طلب فلم يذكر صيغة طلب الكشف الجهد الاستشعاري لانه في ظالم وهو الذي ادخل الضر على نفسه فلا تتحال حاله فناسب حاله ان - 00:39:41
ان يكبر ما يرفع فمه الى الاعتراف بظلمه. ولم يذكر صيغة طلب المغفرة. لانه لانه مقصود بالعبد الثاني. بخلاف كشف فانه مقصود له في حال وجوده في القصد الاول. اذ النفس بطبعها حب الجماهير اليه من زوال الضرر - 00:40:01
من زوال الضرر الحاصل قبل طلبها زوالا وتخاف وجوده من الضرر مستقبل النصب الثاني. والمقصود الاول في هذا المقام هو المغفرة وطلب كشف الظهر. فهذا مقدم في قصده وارادته وابلغ ما يزال به - 00:40:21
وجاء بما يحصل مقفولا. وهذا وهذا يتبين بالكلام على قوله سبحانه فان هذا اللفظ تعظيم الرب وننزيها والمعامر يقضي تنزيهه عن الظلم والعقوبة بغير ذنب. يقول انت مقدس او منزه عن ظلمي وعقوبتي بغير ذنب. بل - 00:40:41
الظالم الذي ظلمت نفسي. قال تعالى وما ظلمناهم ولا تكالوا انفسهم يظلمون. وقال تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. فقوله لا اله الا انت به اثبات برادهم الالهية والالهية تتضمن تمام العلم - 00:41:01
وقدرته ورحمته وحكمته وفيها اثبات حسن احسانه الى العباد. فان الاله هو المألوف والمألوه هو الذي يستحق ان يعبد. كونه يستحق قد يعبد هو منتصف به من الصفات التي تستلزم ان يكون هو المحبوب غاية الحب المحبوب له غاية الخضوع والعبادة تتضمن غاية - 00:41:21
باعتباره الدنيا. قوله سبحانه يتضمن تعظيمهم وتنزيهه عن الظلم وغيره من النقائص. فان التسبيح وان كان يقال تضمن نفي النقائص فالنفي لا يكون مدحا الا اذا ضمن ثبوت والا فالنفي المحض لا مدح فيه ونفي السوء والنقص عنه يستلزم اثبات محاسنه - 00:41:41
وكماله ولله الاسماء الحسنى. فقول الداعي لا اله الا انت سبحانك تتضمن معنى الكلمات الاربع النات هي افضل الكلام بعد القرآن اللاتيهن اللاتيهن افضل الكلمات بعد القرآن. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. نعم. وهذه الكلمات تتضمن - 00:42:01
ومعاني اسماء الله الحسنى وصفاته العليا وفيها كمال البر. وقوله اني كنت من الظالمين فيه اعتراف بحقيقة حاله وليس لاحد من العباد ان يبرئ نفسه عن هذا الوصف لا سيما في مقام مناجاته لربه. وقد ثبت في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير - 00:42:21
وقال من قال انا خير من يوسف مكة فقد كذب. ومن ظن انه خير من يونس بحيث ليس عليه ان يعترف بوجود نفسه فهو كاذب. ولهذا كان سادات الخلائق لا يقبلون انفسهم على ان ينسى في هذا المقام. بل يقولون كما قال ابوهم ادم وخاتمهم محمد صلى الله - 00:42:41
صلى الله عليه وسلم. هذه عشر قال رحمه الله كثير في كتاب الله عز وجل وغير كتاب الله اذا ذكر حكمة للفعل ان يلزم ان لا تكون له حكمة اخرى. لكن لابد من تخصيص تلك الخدمة للفكر في في ذلك الموقع بالمناسبة. وهذا فضل - 00:43:01
لقوله لتنزل قوما ما انزل ابائهم فان هؤلاء كانوا اول المنذرين واحقهم في الازار فكان في تخصيصهم بالذكر فائدة ما سواهم المسألة الرابعة بياض ناس لبعض السور اولا سورة البقرة - 00:43:21
رحمه الله وقد ذكرت مواضع ما اشتملت عليه سورة البقرة من تقليد دخول العلم وقواعد الدين الله تعالى فتحها بذكر كتابه الهادي لهذه المتقين ووصف حال اهل الهدى ثم الكافرين ثم المنافقين فهذه دولا خبرية - 00:43:48
كان شيخنا رحمه الله ابو زكريا يقول انما آآ سميت هذه السورة بالبقرة دون بعوضة ودون ما ذكر فيها من الاشياء لان البقرة في لغة العرب البقر في لغة العرب معناه الشق - 00:44:08
الملاءة البقرة ما سميت بقرة الا لملأتها والعرب تقول بقرة عن بطن فلان يعني شقة ويقول ان هذه السورة كلما فتش الانسان في اياتها وجد فيها ما لا يحتاج فيها الى غيرها - 00:44:29
وجد فيها ما لا يحتاج الى غيرها. وكان يقول رحمه الله سورة البقرة فيها تسعين في المئة تقريبا من احكام الاسلام فحق ان تسمى

بالبقرة واما عشرة في المئة من احكام الاسلام الاخرى فهي مفرقة في السور الاخرى. لذلك كان يسميها بالسورة الجامعة - 00:44:52
نعم قال ثم ذكر الدول الطلبية فجاء الناس الى عبادته وحده ثم ذكر الدلائل على ذلك السماء وانزال الماء واخراجه ما يرزقا للعباد ثم قرروا الرسالة وذكروا الوعد والوعيد. ثم ذكر مبدأ النبوة والهدى وما بثه في العالم الى الخلق والامر - 00:45:15
ثم ذكر الامين ادم الاسماء واسجاد الملائكة له بما شرفه من العلم وهذا فان هذا تقرير للجنس ما بعد بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الهدى وليد الحق. فقد صبرت دعوة الانبياء. ثم انتقل الى بني اسرائيل وقصة موسى - 00:45:37
وضم ذلك تقريبا اذ هو قرين محمد صلى الله عليه وسلم. فذكر ادم الذي هو اول وذكر موسى هو موسى الذي هو نظيره وهما اللذان احتجا وموسى قتل نفسا فغفر لهم وادم واكل من الشجرة تاب عليهم فرفعوا له وادم من الشجر اتى من - 00:45:57
وكان في قصة موسى رد على الصابئة ونحوهم ممن يقر بجنس النبوات ولا يوجب اتباع ما جاءوا به. فقد يتأولون اخبار الانبياء وفيها رد على اهل الكتاب بما تضمنه ذلك من الامر بالايمان ما جاء به محمدا صلى الله عليه وسلم وتحرير نبوته. وذكر - 00:46:17
من عمل عن النبوة الى السحر وذكر المسخ الذي يبدئه بعضهم وذكر النصارى واين واين الام واين الامة لم يرضوا عنه حتى يتبع ملتهم. كل هذا في تقرير اصول الدين من الوحدانية والرسالة. ثم اخذ سبحانه في بيان شرائع الاسلام - 00:46:37
الذي على الذي على ملة ابراهيم. فذكر ابراهيم الذي هو امام وبناء البيت الذي بتعظيمه يتميز اهل الاسلام عما سواهم وجدنا استقبالهم وقرر ذلك فانه شعار الملة بين اهلها وغيرهم. ولهذا يقال اهل القلة كما يقال من صلى صلاتنا واستقبل - 00:46:57
لنا واكرمنا الذي حفظنا الهوى المسلم وذكر من المناسك ويختص بالمكان وذلك ان يحد له مكان وزمان والعمرة لها مكان فقط والعكوف والركوع والسجود شرع في يتقيد به ولا يتقيد به ولا بمكانه ولا بزمان ولا لكن الصلاة تتقيد باستقبال - 00:47:17
طيب وذكر سبحانه هذه الانواع الخمسة من العكوف والصلاة والطواف والعمة والحج والطواف يختص بالمداع فقط. ثم اتبع ذلك ما يتعلق بالبر والطوارئ الجبلين وانه لا جناح فيه جوابا لما كان عليه الانصار في الجاهلية من كراهن الخواد بهما لاجل اهلاكهم - 00:47:40
وجوابا لقوم توقفوا عن الطواف بهما وجاء ذكر الطواهر على العبادات المتعلقة بالخير. بل القلوب والابدان والاموال بعد ما امروا فيه من الاستعاذة بالصبر والصلاة الذي لا يقوم الدين الا بهما. وكان ذلك مفتاحا لهذا المؤسس لمؤسس - 00:48:00
المؤسس المؤسس نعم بفتحة السين الاولى. المؤسسة على الصبر لان الانتماء لامر البيت لان اهل المهن لا يخالفون فيه فلا يقوم امر البيت الا بالجهاد عنه وذكر الصبر على المجوع والمحدود - 00:48:20
وبين ما انعم به على هذه الامة من البشرى للصابرين. فانها اعطيت ما لم تعطى الامم قبلها. فكان ذلك من خصائصها شعائرها كالعبادات المتعلقة بالبيت. ولهذا يقنن بين الحج والجهاد لدخول كل منهما في سبيل الله. فاما الجهاد فهو اعظم سبيل - 00:48:40
نصب النص والاجماع وكذلك الحج بالاصح كما قال الحج في سبيل الله وبين ان هذا معروف عند اهل الكتاب وذمه بذمه لكاتم العلم. ثم ذكر انه لا يقبل دينا غير ذلك. ففي اوله في - 00:49:00
ولا تجعلوا لله اندادا وفي اثنائها ومن الناس من يستفيد من دون الله ابدادا. فالاول نهي العام والثاني نهي الخاص وذكرها بعد البيت لينتهي عنته المضاهية له ولبيته من الاصنام ونحو ذلك - 00:49:18
وحد نفسه قبل ذلك وانه لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ثم ذكر ما يتعلق بتوحيده من الايات. ثم ذكر الحلال والحرام واطلق الامر في المطاعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث في الحنيفية وشعارها وشعارها الحديدية وشعارها وهو البيت. وذكر سماحتها - 00:49:38
الاحوال المباحة وبالدماء ما شرعه من الرصاص ومن اخذ الدية ثم ذكر العبادات المتعلقة بحق الزمان. فذكروا الوصية المتعلقة بالموت ثم الصيام المتعلق برمضان وما يتصل به من الاعتكاف ذكره في عبادات المكان وعبادات الزمان فانه يخص بالمسجد وبالزمان استحبابا او وجوبا لوقف الصيام. ووسطه اولا بين الطوائف - 00:49:58

ان الطواف يختص بجزء الحرام والصلاة تشفع في جميع الارض والعقوق بينهما ثم اتبع ذلك بالنهي عن اكل امواله بالباطل واخبر ان المحرم نوعان نوع لعينه كالميدة ونوع لكسبه كالربا والمعصوم. فاتبع المعنى - 00:50:26
بالمحرم الثابت واتبع المعنى الثابت للمحرم الثاني تحريمه لعينه. وذكر في اثناء عبادات الزمان المنتقم وذكر في اثناء عبادات الزمان المنتقد والحرام المنتقد. نعم ولهذا الدعاء بقوله يسألونك عن الاهلة الايات. واخبر انه جعلها مواقيت للناس في امر دينهم ودنياهم - 00:50:43
لان العلم يحج والملائكة والجن. فكان هذا ايضا في ان الحج موفق للزمان. كانه موفق للبيت لخدمة اهل البيت المكاريب ولهذا ذكر بعد هذا من احكام الحج ما يختص بالزمان مع ان المكان من تمام الحج والعمرة - 00:51:12
وذكر المحصر وذكر تقديم الاحلال المتعلقة ذكر التقديم الاعلامي المتعلق بالمال وهو الهدي الاهمال المتعلق بالنفس وهو الحل. وان المتحلل يخرج يخرج من احرامه ويحل بالاسهل والاسهل. ولهذا كان اخر ما يحل وكان اخر ما يحل عين الوطأ - 00:51:32
فانه اعظم المحظورات ولا يفسد النسك محظور سواه. وذكر التمتع بالعود الى لتعلقه بالزمان مع المكان فانه لا يكون متمتعا حتى بالامة بالعمرة في اشهر الحج. وحتى لا يكون اهله حاضري المسجد الحرام - 00:51:59
وهو الافاقي فانه الذي يظهر يظهر يظهر التمتع في حقه فانه الذي يظهر التمتع في حقه لترفهه بسقوط احد السفرين عنه. اما الذي هو حاوله فسجال عنده تمتع او اعتمر قبل اشهر الحج - 00:52:19
ثم ذكر وقت الحج وانه اشهر معلومات وذكر الاحرام والوقوف بعرفة ومزدلفة فان هذا مختص بزمان ومكان ولهذا قال فمن فرط في الى الحج ولم يقل وادعو الله لانها تخرج من كل وقت ولا ريب ان السنة فرض الحج في اشهره. ومن فرض قبله خارج السنة فان - 00:52:35
فاما ان ينصره والتزمه من كالنذر اذ ليس فيه نقد للمشروع وليس كمن صلى قبل الوقت واما ان يلزم الاحرام الاحرام ويسقط الحج ويكون معتمرا وهابان قولان مشهوران. ثم امر عند قضاء الناس من ذنبه وقضائه - 00:52:55
منها والله اعلم. ثم اوى عند قضاء المناسك بذكره. وقضاؤها والله اعلم قضاء التقة والاحلال. ولهذا قال بعد ذلك واذكروا الله وفي ايام معدودات وهذا ايضا من العبادات الزمانية المثالية فهو ذكر الله تعالى مع رمي الجمار ومع الصلوات ودل على انه مثالي - 00:53:15
من تعجل في يومين الاية وانما يكون التعديل والتأخير في الخروج من المكان. ولهذا طلاب هذه الايام الى مجالها فيقال ايام منى وايام والى عملها فيقال ايام التشريق ثم يقال لي من جامع العلم وليلة مزدلفة ويوم عرفة ويوم الحج الاكبر ويوم العيد ويوم الجمعة للاعمال واماكن الاعمال - 00:53:35
حركة والحركة تابعة للمكان. تناسب القرآن وارتباط بعضه بعضا. وكيف ذكر احكام الحج فيها بفوضعيه مع بيته ما يتعلق بمكانه وموضع ذكر فيه الاهلة فذكر ما يتعلق بظمانه. وذكر ايضا القتال في المسجد الحرام والمقاصة - 00:53:59
في الشهر الحرام لان مما يتعلق بالزمان المتعلق بالمكان. ولهذا قال للناس والحج كما ان البر ليس ان ان يشقي الرجل نفسه ويرفع او يفعل ما لا فائدة فيه من كونه يبرد للسماء فيستظل بسق بيته حتى اذا اراد - 00:54:19
لا يأتيه الا من ظهره. فاخبر ان الهلال الذي جعل الجعل ميقاتا للحج شرع مثل هذا وانما تضمن شرع التقوى ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق باحكام النكاح والواردات ما يتعلق بالاموال والصدقات والربا والديون وغير ذلك. ثم ختمها بالدعاء بالدعاء - 00:54:39
وضع الاثار والاولاد والعفو والمغفرة والرحمة. وطلب النصر على القوم الكافرين الذين هم اعداء ما شرعه من الدين في المبين والحمد لله رب العالمين. من اول البقرة لاخر البقرة. اعطاك مضمون ايش؟ مجموعة الايات كلها. سبحان الله العظيم - 00:55:02
وكان ها؟ ايه ما ذكر الاحكام التشريعية فقط. كان شيخنا رحمه الله ان يغمض عينيه ويذكر لنا المناسبات بين السورة من اول الفاتحة الى الناس سبحان الله يأتي بالشيء العجب. فسأذكر لكم بعضا مما اذكر لاني كتبت هذا ثم - 00:55:22
ظيعت الورقة فلا ادري هذا لفظه او معناه. فكان يقول رحمه الله الحمد لله الذي فتح علينا بالايمان فما عبد البقرة كاليهود ولا عظمنا

الناس كآل عمران ولا غرتنا النساء فاجتمعن على مائدة الرحمن - 00:55:47
وشكرنا الله على الانعام وما صرنا من اهل الاعراف ولا اغتررنا بالانفال وزدنا توبة للرحمن اقتداء انبيونس نبي الله وهودى ويوسف وهكذا يمشي الى نهاية القرآن. يعطيك التناسب شيء عجيب - 00:56:09
من عدة اوجه يعطيك التناسب بين اسماء السورة من عدة اوجه من وجهه كانك انت المخاطب به ومن وجه نفس السورة وتناسبها بما بعدها. نعم. يلا ان ينصره المائدة. قال شيخ الاسلام رحمه الله سورة المائدة. طبعا لما نجد آآ عن شيخ الاسلام شيء في النساء وال عمران - 00:56:29
لعله لم يسأل عن ذلك. نعم. طرب المائدة اجمع سورة في القرآن لفروع الشريعة والتحريم والامن والنهي فيها من التعمير والتحريم وايجاد ما لم ينكر في غيرها. والايات فيها متناسبة. مثل قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل - 00:56:54
الله لكم ولا تعقلوا ان الله لا يحب المعتدين. ثالثا سورة المظاهرة قال شيخ الاسلام رحمه الله بصورة ذكرى موسى وادم لما بينهما من المناسبة. مما يقتضي ذكرهما. وما بينهما مناورة وان موسى نظير ادم في الامر الذي - 00:57:14
وكل احترام لكل اللي هو هنا قبل المسيح نظير ادم في الخلق. ان مثل ادم مثل عيسى عند الله كمثل ادم نعم رابعا سورة الذاريات قال رحمه الله بعد قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان - 00:57:34
الاية يحفظ لي ان هذا همنا توبيخ لمن لم يعبد الله منهم لان الله خلقه من شيء فلم يفعل ما خلق له. ولهذا اعقبها بقوله ما اريد وما اريد ان يطعمون. آآ في سورة المائدة اللي مرت ذكرنا لكم مناسبة - 00:57:54
تذكرون ذكرنا لكم مناسبة ايراد كاية كمال الدين في المائدة ولا لا تذكرون هذا ولا نسيتم؟ ها ما ذكرته؟ ايه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:58:14
تأملوها معي. يعني اية كمال الدين العاقل يقول يعني العقول القاصرة تقول كان المفروض ان اية كمال الدين تكون في افضل السورة مثل الفاتحة. لانها نعمة عظيمة. لكن اية كمال الدين - 00:58:38
اولا هي ليست اية هي جزء من الاية. صح؟ جاءت بعد ذكر المطعومات المحرمة ثم كمال الدين ثم ذكر المطعومات المباحة. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ما اغل لغير الله به. والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة. وما اكل السبع - 00:58:58
الا ما ذكيتم وما ذبح النصب ان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوهم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. رجع الكلام الى المطعومات لكن على وجه الاباحة - 00:59:24
من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم تأمل من جهتين اولا ورود كمال الدين في اية المطعومات ثم ورود اية كمال الدين في سورة المائدة - 00:59:44
تأملها جدا اما وروده في اية المطعومات فلان المطعومات من اخف المطعومات من آآ من اخف آآ والمحرمات من اخف المباحات والمحرمات. فاذا كان الله قد بين المحرمات منها والمباحات منها - 01:00:01
بيانه وكماله لما عداها من باب اولى. خلصنا هذي عرفنا الحين المناسبة؟ ننتقل الان الى سبب اتيانه في اية المائدة. ماذا قال الحواريون لعيسى؟ يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من - 01:00:26
السماء لو قال قائل هل يستطيع ربنا ان ينزل علينا مائدة الى الارض هذه المائدة تكون شاملة لجميع الشريعة نقول نعم يستطيع ربنا سبحانه وهو هذا القرآن قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون عيدا لاولنا واخرنا - 01:00:46
واية وارزقنا وانت خير الرازقين. كم شي طلب؟ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاول نواخر. واية منك وارزقنا اربعة امور. تأمل مائدة القرآن - 01:01:15
الكاملة انزلها الله من السماء. وهو عيد لنا لاولنا واخرنا. حيث كمل الله به الشرعة صحيح؟ واية من ايات الله عز وجل. وهو رزق الله الينا واعظم الرزق العلم. وهو رزق الله الينا - 01:01:35
فاذا كان القرآن مائدة الله افيليق بنا بعد هذا ان نلتفت الى مائدة اليهود والنصارى ومائدة المنطق والفلسفة والى مائدة اليونان

وغيرهم لو ان المائدة انزلت على عيسى ابن مريم هل كان الحواريون يأكلون من غير المائد المنزلة؟ اذا نحن من باب - 01:01:55
اولى ان لا نلتفت الا المائدة الى المائدة المنزلة المعنوية. تلك كانت مائدة حسية والقرآن مائدة علمية وهي باقية ابد الدهر وهذه اولى من تلك فهذا وجه المناسبة والله اعلم. نعم - 01:02:15
قال بالرزق والاطعام. ولهذا قال بعد ذلك فان للذين ظلموا ذنوبا اي نصيبا مثل ذنوب اصحابهم اي المتقدمين للكفار اين من العذاب وهذا وعيد لمن لم يعبده من الانس والجن. وذكر هذا الوعيد عقب هذه الاية من اولها الى اخرها. فذكر هذا الوعيد - 01:02:35
وعيد من لم يعبده. وذكر عقابه لهم في الدنيا والاخرة وذكر الله رقابهم. فقال تعالى في اولها والثاني ثروة الى قوله انما هو عدونا مصادق وان الدين لواقع ثم ذكر قوله انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه - 01:03:05
ثم ذكروا عيد الاخرة بقوله قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون. يسألون ايان يوم الدين يومهم على النار يقتلون ثم ذكر وعده للمؤمنين فقال ان المتقين في جنات وعيون الى قومه ايات للموقنين وفي انفسكم افلا - 01:03:25
وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. ثم ذكر قصص من فنفعه ايمانه ومن كفر فعذبه بكفره. فذكر قصة ابراهيم ولوطه وقومه وعذابهم ثم قال وتركنا فيها اية - 01:03:45
الذين يفهمون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناهم الى فرعون من سلطان مبين. اي هي قصة موسى ايضا اية ايضا. هذا قول وفي موسى وهو ضعيف لان قصة فرعون فيها ذكر الانبياء ومن اتبعهم من خالفهم يدل بها على اثباتهم - 01:04:05
نبوة لي وعاقبة للمطيعين والعصاة. واما قوله وفي الارض وفي انفسكم فتلك ايات على الصانع جل جلاله وقد تقدمت ولانه لا يفصل بين المعطوف والمعقوب عليه من مثل هذا الكلام الكثير. مع ان قبله مع ان قبله لا يصلح العطف عليه. وهو قول - 01:04:35
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. ثم قال وفي عهد وفي ثمينة ثم ذكر انه بنى السماء بايد وفرش الارض وخلق من كل شيء زوجين لعلكم تذكرون. فلما وجد الاهالي الجنة على ما يجب من الايمان وعبادته. زوجين يعني صنفين - 01:04:55
وليس معنى زوجين كما يفهمه بعض الناس انه لازم ذكر وانثى لا. زوجين يعني صنفين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من انفق زوجين فتح له ابواب الجنة او فتحت له ابواب الجنة الثمانية. نعم - 01:05:15
قال فلما بين الايادي الدالة على اياديهم للايمان وعبادته امر بذلك فقال ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر الاية. ثم بين ان هؤلاء المكذبين من جنس ما قبلهم يتأسى الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ويصبر - 01:05:35
على ما يناله من اذى الكفار فقال كذلك ما اذى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون فهذا كله يتضمن امر الانسان الانس والجن بعبادته وطاعته وطاعة رسله واستحقاق وان يفعل العقوبة في الدنيا والاخرة. من يفعل - 01:05:55
ممن يفعل؟ كيف؟ هذا كل يتضمن امر الانس والجن بعباده وطاعته وطاعة رسوله لم يفعل ذلك؟ لا لا فهذا كله يتضمن امر الانس. ويتضمن امر الجن ويتضمن امر عبادته وطاعته ويتضمن - 01:06:15
امره استحقاق من يفعل العقوبة في الدنيا والاخرة استحقاق ايش؟ من يفعل العقوبة في الدنيا والاخرة؟ ايش من يفعل العقوبة لم يفعل العقوبة من لم يفعل هذه الطاعة والعبادة فانه يستحق العقوبة في الدنيا والاخرة. طيب هو واستحقاق من يفعل العقوبة في الدنيا والاخرة. اي من يفعل خلاف الامر. اذا من لم يفعل كأنه قال - 01:06:35
فهذا كله تضمن امر الانس والجن في عبادته وطاعته وطاعة رسوله. هم. فمأمور بهذا. طيب. مأمور؟ احقاق من لم يفعل ليس من يفعل العقوبة في الدنيا والاخرة. طيب اقرأ الاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - 01:07:05
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستجيبون. هذا هو الاستحقاق نعم فاذا قال بعد ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزقي وما اريد ان يطعمون كان هذا مناسبا لما تقدم مؤتلفا معه. اي هؤلاء الذين - 01:07:25
انما خلقتهم لعبادتي وما ما اريد منهم غير ذلك لا نسر ولا طعاما. المسألة الخامسة بيان التماس بين في بعض السور قال شيخ الاسلام

رحمه الله السور تصاب في اواخر المصحف متناسبة وسورة اقرأ فسورة اقرأ هي اول - 01:07:48
القرآن ولهذا افتتحت بالامر بالقراءة وهدمت بالامر بالسجود. ووصفت بالصلاة التي اقبل اقوالها واولها بعد التحريم والقراءة وافضل افعالها واتوها قبل التهليل والسجود فلما امر امر في هذه السورة بالقراءة ابتكر في التي تليها بدون القرآن ليلة القدر. وذكر فيها تنزلا تنزلا وذكر فيها - 01:08:08
الملائكة والروح. هم. وفي المعالج عروض الملائكة وفي النبأ قيام الملائكة والروح. فذكر الصعود والنزول والقيام. هذه ثلاث اوصاف للملائكة. التنزل والقيام نعم. ثم في على المنذرين حيث قال يتلو تلاوته على المنذرين. حيث قال يتلو فرحا - 01:08:33
مطهرة فيها كتب قيمة فهذه السور مهمة للقرآن امرا امرا به وذكرا لنزوله ولجداوة الرسول صلى الله عليه له على المنذرين ثم سورة الزلزلة والعاديات والطارعة والتكاثر متضمية بذكر اليوم الاخر وما فيه من الثواب والعقاب. وكل واحد من - 01:09:03
وارد من القرآن واليوم الاخر في ده واللواء العظيم. ثم سورة والعصر والهمزة والفيل والايذاء. ارأيت والكوثر الكافرون والنصر وتبت ونضمنكم بذكر الاعمال حسنها وسيئها وان كان لكل سورة خاصة. واما فرع الاخلاص - 01:09:23
المعوذتان ففي اخلاص الثناء على الله وبالمعوذتين دعاء العبد ربه ليعيده والثناء مقرور للدعاء كما قيل بينهما بام القرآن المقسومة الرب والعبد اسمها ثناء للرب ونصفها دعاء للعبد. هنا انبه الى قضية ان هناك من اهل العلم من انكر التناسب بين السور - 01:09:43
من انكر التناسب بعض بين السور وهذا من اغرب ما يكون يعني واحد من الناس لما يؤلف ها الشيخ ابو بكر يجي يؤلف خلاص لما يألف يحط المباحث هكذا يرتب طيب اذا كان الناس يرون ان المناسب ان المناسبة من الامور المهمة في - 01:10:02
التأليف الدالة على حسن المعاني فكيف يقول لو قلنا بان ترتيب السوء اجتهاده ان الصحابة هكذا اعتباطا رتبوا الايات هذا ما يمكن فان قلنا انه توقيفي فالتناسب اظهر واظهر ولا لا؟ نعم. وبهذا يرد على الشوكاني وامثاله ممن انكروا التناسب. نعم - 01:10:26
قالوا للمناسبة في ذلك ظاهرة فان اول الايمان بالرسول ايمان بما جاء به من الرسالة ثم الايمان المقصود ذلك وغايته وهو ما ينتهي الامر اليه من النعيم والعذاب وهو الجزاء. ثم نعرف طريق المقصود معرفة طريق المقصود وسلام - 01:10:47
وهو الاعمال خيرها يفعل وشرها خيرها. وهو الاعمال. اه. نعم الطريق المقصود وسببها وشبابه غيرهم خيرها على الاعمال. خيرها يفعل وثبوها ان يترك. ثم ختم المصحف بحقيقة الايمان فهو ذكر الله ودعاء - 01:11:07
كما بين كما بنيت عليه. بنيت عليه ام القرآن. اه. قال ظهر المناسبة بين السورتين وجه اخر وهو ان المستعاذ منه هو كما ان المطلوب هو الخير. اما اما من فعل العبد واما من غير فعله. مبدأ فعله بالشر هو الوسواس الذي يكون تاربا من الجن - 01:11:30
من الماء من الانس وحسن الشر لحسن اصله ومادته اجود من دفعه بعد وقوعه. فاذا اعيد العبد من شر الوسواس الذي يوسوس في الصدور من شر الكفر والفسوق والعصيان. فهذا في فعل نفسه. وتعم الاية ايضا فعل غيره سوء معه - 01:11:50
فكانت هذه السورة من الشر الصادم للعبد واما الشر الصادر من غيره في سورة الفلق فان فيها الاستعانة من شر المخلوقات عموما وخصوصا والله الله اعلم بعض السور وفوائدها. هذا ايضا من المناسبات البديعة ان هناك مناسبة - 01:12:10
بين مفتتح السورة وبين مختتم السورة وهذي المناسبات قد تكون ظاهرة في صور القصار لكنها تحتاج الى تأمل في السور الطوال. تحتاج الى تأمل في السور الطوال. فلما قال الانسان في الفاتحة - 01:12:30
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين مناسب جدا لان تقول الحمد لله لان هو اخبر انه اذا دعاه العبد يجيب. في مناسبة بين الحمد المفتتح وبين المختتم. نعم - 01:12:50
قال فيكم الثاني رحمه الله قال تعالى في اخر السورة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخر السورة كما قال في اولها اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. ففتحها بالايمان الجامع وختمها بالايمان الجامع ووسطها بالايمان - 01:13:11
ونبينا صلى الله عليه وسلم اعطي فواتح الكيل وخواتمهم وجوامعه. قال ولما كانت سورة البقرة سلام القرآن فواتح كلم يعني حسن الافتتاح في الكلام. وخواتمها اي حسن الختام في الكلام - 01:13:32
وجوامع الكلم الكلمات التي تجمع المعاني العديدة العظيمة. نعم. قال لما كانت سورة البقرة القرآن ايقال وانها اول سورة نزلت

بالمدينة افتتحها الله باربع ايات في سنن المؤمنين وايتين في صفة الكافرين وبضع عشرة اية في صفة المنافقين - 01:13:48
فانه من حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم صار الناس ثلاثة اصناف اما مؤمن واما تابع مظلم للكفر واما منافق بخلاف ما كانوا مكة فانه لم يكن هناك منافق. وقال ضمنت هذه السور الواحدة جميع ما يحتاجه الناس. يعني هذا فيه - 01:14:08
لفتة الى انه حتى من حيث الوجود الزماني لما انزل الله القرآن امن به من امن ثم كفر به من كفر ثم وجد المنافقين نعم تضمنت هذه السورة الواحدة جميع ما يحتاج الناس اليه في الدين اصوله وفروعه. وافتتحها بالايمان بالكتب والرسل ووثقها - 01:14:28
واختمها بالايمان كله والرسل. يا شيخ الاسلام يقول السورة الواحدة هذه فيها جميع ما يحتاج اليه الناس سبحان الله العظيم اما بداية المطابقة ها واما بدلالة واما بدلالة لو استخدمنا هذه - 01:14:55
تفني تفنى الاعمار ولا ننتهي من استخراج الدرر من سورة البقرة. نعم. فان الايمان بالرسل هو والرسل هو عمود الايمان وقاعدته وجماعه. قال ختمها الله تعالى بايات الجوامع مقربة لجميع مضمون السورة - 01:15:15
فقال تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعطيكم من يشاء والله وهو على كل شيء قدير. فاخبر تعالى ان ما في السماوات وما في الارض ملكه وحده ملكه وحده لا يشاركه فيه مشارك. وهذا يتضمن - 01:15:35
مراراه من ملك الحق والملك العام لكل موجود. توحيد ربوبيته وتوحيد الهيته. وتضمن نقل الواجب والصاحب والشريف لان ما في السماوات وما في الارض اذا كان اذا كان ملكه وخلقه لم يكن له فيهم ولد ولا صاحب ولا شريك - 01:15:55
هذه المعارك كلها عبارة وافصح لفظ واوضح معناها. ثانيا سورة هود قال رحمه الله قوله تعالى افمن كان على بينة من فضله ويتلوه شاهد منه الاية. ذكر سبحانه فرق بين اهل الحق والباطل وما بينهما من - 01:16:15
والاختلاف مرة بعد مرة توليد في السعادة وتغيير من الشقاوة. وقد اجتاح الصور بذلك فقال كتاب احكمت اياته ثم فصلت الا الحكيم القدير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وقد ختم السوء بقوله الذين لا يؤمنون اعملوا على مفاهيمكم - 01:16:35
الا عاملين الى اخرها. الا تعبدوا الا الله. فذكر التوحيد والايمان بالرسل. فهذا دين الله في الاولين هناك يعني قول ايضا ذكره بعضهم وتتبعت هذا في بعض السور وجدته صوابا. وان لم اتبع كل السور وهو - 01:16:55
ان السور التي تفتتح بالحروف فان الحروف المفتتح بها تكون اكثر استخداما مما عداها مثل سورة قاف يقولون قاف ما فيها اية من اياتها الا وفيها ذكر قاف. الا وفيها حرف القاف - 01:17:16
وكذلك سورة نون نعم. الانبياء قال رحمه الله وقال في سورة الانبياء ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا تعبدون. وقال بعد ان قص قصصهم ان هذه - 01:17:36
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وقال في اخرها قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون رابعا سورة الشعراء قال رحمه الله في ال برسيم قد افتتح كلامه بقصة - 01:17:56
وتكريم الله اياه وايصاله الى فرعون فانها اعظم القصص كما قدمناها. وقال في سورة الشعراء المحتويه على قصص المرسلين واحدا بعد واحد وهي سبع قصة موسى وابراهيم ونوح وهود وصالح ونوح وشعيب. خامسا سورة - 01:18:16
قال رحمه الله ان دعون على ان فرعون على في الارض وجعل اهل منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان المفسدين. وغير مسرور لقوله تلك الدار الاخرة فاجعله عيد الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولا غير بالمتقين - 01:18:36
وقال حب الريافة هو اصله حب الريافة هو اصل البغي والظلم. كما ان الرياء هو من جنس الشرك. او مبدأ اثمته الشرك. والشرك الفساد كما ان التوحيد اعظم الصلاح. ولهذا قال تعالى ان فرعون على في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف خائفة منهم - 01:18:56
انه كان المفسدين المتقين. سادسا صورة الانسان. قال رحمه الله اعلم ان سورة هل اتى على الانسان شؤم عجيب الشأن من سورة العريضة في الشام من سور القرآن على اختصارها. فان الله سبحانه ابتداها بكيفية خلق الانسان. عجيبة الشأن بالهمزة - 01:19:16
هو لا الذي يستقيم به المعنى اما الشان اه بعظ الخطباء نسمعهم يقولون عظيم لا الشان من الشيء وهذا لا يليق اما الشأن بمعنى الامر.

نعم كيف؟ تخفيف الهمزة فقط التخفيف ما في بأس لكن اذا قال الشأني - 01:19:46
ما يصلح الشأن اذا قال عظيم الشأن ما يصلح يعني يتصور يتوهم متوهم انك تقصد من الشأن من الشأن ان شانئك هو الابتر. نعم. نعم نسمع الادعى والانسان. هم نزول القرآن. انا ما قصدتك انت نعم. وان الله - 01:20:12
وابتدأها بفكر كيفية خلق الانسان من نقطة ذات الامشاج والاخلاق التي لم يزل بقدرته ونطقه وحكمته يصرفه عليها ابوابها من حال الى حال الى ان وان يعقده من حال الى حال الى ان تمت خلقته وكملت قوته فاخرجه انسانا سويا سميعا بصيرا - 01:20:40
وادراكي الخير والشر والهدى والضلال. وانه بعد هذه الهداية اما ان يشكر ربهم واما ان يشكرهم ثم ذهب اهل الشكر والكفر وما اعد لهؤلاء وهؤلاء وبدأ اولا اهل الكفر ثم عاقبة اهل الشكر. وفي اخر السورة - 01:21:00
اولا اهل الرحمة ثم اهل العذاب. فبدأ اسكنهم لاول احوال الانسان وهي النطفة وختمها باخر احواله وهي كونه من اهل الرحمة والاعلام. ووصفها باعمال الفريقين فذكر اعمال اهل الاعداء مجملا في قوله ان اعمال الكافرين. واعمال اهل الرحمة مفصلة ونساءهم مفصلة - 01:21:20
خلق الانسان وهدايته وتوسطه ونهايته. سابعا سورة العلق قال رحمه الله الا جاء لها مولود في انفسها وهو وجودها العيني ولها ثبوتها في العلم ثم في البحث المضارع للعلم ثم بالخط وهذا الذي - 01:21:40
وجود في اللسان ووجود في البنان. ودود عيني ووجود علمي ولفظي ورسمي ولهذا فتح الله كتابه بقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - 01:22:00
علم الانسان ما لم يعلم. فذكر الخلق عموما وخصوصا ثم ذكر التعليم عموما وخصوصا طابق العلم والعلم هو المعلوم. نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل الساعة العاشرة باذن الله عز وجل. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:22:20
- 01:22:40